

لسان العرب

(دنا) دَنَا من الشيء دَنُوًّا ودَنَاوَةً قَرُبَ وفي حديث الإيمان ادْنُهُ هو
أَمَرُ بالدُّنُوِّ والقُرْبِ والهاء فيه للسكت وجيءَ بها لبيان الحركة وبينهما دناوة
أَي قَرَابَةٍ والدَّناوةُ القَرَابَةُ والقُرْبَى ويقال ما تَزْدَادُ مَدًّا إِلَّا قُرْبًا
ودَنَاوَةً فرق بين مصدر دنا ومصدر دَنُوٌّ فجعل مصدر دَنَا دَنَاوَةً ومصدر دَنُوٌّ
دَنَاوَةً وقول ساعدة بن جُوَيْسَةَ يصف جبلاً إذا سَبَلُ العَمَاءُ دَنَا عليه يَزِلُّ
بِرَّيْدِهِ ماءٌ زَلُولٌ أَرَادَ دَنَا منه وَأَدْنَيْتُهُ ودَنَيْتُهُ وفي الحديث إذا
أَكَلْتُمْ فِسْمًا أو دَنَوْا وسمَّيْتُوا معنى قوله دَنَوْا كَلُّوا مم يَلِيكُم وما
دَنَا منكم وقرب منكم وسمَّيْتُوا أَي ادْعُوا للمطعم بالبركة ودَنَوْا فَعِلُّ من دَنَا
يَدْنُو أَي كَلُّوا مما بين أَيْدِيكم واسْتَدْنَاهُ طلب منه الدُّنُوِّ ودَنَوْتُ منه
دُنُوًّا وَأَدْنَيْتُ غَيْرِي وقال الليث الدُّنُوُّ غَيْرُ مهموز مصدر دَنَا يَدْنُو فهو
دَانٍ وسمَّيْتِ الدُّنْيَا لدُنُوِّها ولأنها دَنَتْ وتَأَخَّرَتِ الآخرة وكذلك السماءُ
الدُّنْيَا هي القُرْبَى إلينا والنسبة إلى الدُّنْيَا دُنْيَاوِيٌّ ويقال دُنْيَاوِيٌّ
ودُنْيَاوِيٌّ غيره والنسبة إلى الدُّنْيَا دُنْيَاوِيٌّ قال وكذلك النسبة إلى كل ما
مُؤَنَّنٌ نَدْنُهُ نحو حُبْلَى ودَهْنًا وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَأَنشد بوعَشاءَ دَهْنًاوِيَّةَ التَّسْرُبِ
طَائِبِ ابن سيده وقوله تعالى ودَانِيَةً عليهم ظِلَالُها إنما هو على حذف الموصوف كأنه
قال وجزاهم جَنَّةً دَانِيَةً عليهم فحذف جنة وأقام دانية مُقامها ومثله ما أَنشده سيبويه
من قول الشاعر كَأَنَّكَ من جِمَالِ بَنِي أُقْيَشٍ يُقْعَعُقَعُ خَلْفَ رَجُلَيْهِ بِشَنِّ
أَرَادَ جَمَلٌ من جِمَالِ بن أُقْيَشٍ وقال ابن جني دَانِيَةً عليهم ظِلَالُها منصوبة على
الحال معطوفة على قوله متكئين فيها على الأرائك قال هذا هو القول الذي لا ضرورة فيه
قال وأما قوله كَأَنَّكَ من جِمَالِ بَنِي أُقْيَشٍ البيت فإنما جاز ذلك في ضرورة
الشعر ولو جاز لنا أَنْ نَجِدَ مِنْ بعض المواضع اسماً لجعلناها اسماً ولم نحمل
الكلام على حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه لأنَّه نوع من الضرورة وكتاب الله تعالى يَجْلِسُ
عن ذلك فأما قول الأعشى أَتَدْنَتْهُونَ وَلَنْ يَدْنَهُمِ ذَوِي شَطَطٍ كالطَّعْنِ يَدْنُهُبٌ
فيه الزَّيْتُ والفُتْلُ فلو حملته على إقامة الصفة موضع الموصوف لكان أَقبح من
تَأَوَّلَ قوله تعالى ودَانِيَةً عليهم ظلالها على حذف الموصوف لأنَّ الكاف في بيت الأعشى هي
الفاعلة في المعنى ودَانِيَةً في هذا القول إنما هي مَفْعُولٌ بها والمفعول قد يكون اسماً
غير صريح نحو طَدْنَتْ زَيْدًا يقوم والفاعل لا يكون إلا اسماً صريحاً محضاً فَهْمٌ على

إِمَّا حَاضَهُ إِسْمًا أَشَدُّ مُحَافِظَةً مِنْ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَبْتَدَأَ قَدْ يَقَعُ غَيْرَ اسْمٍ مُحْضٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَسْمَعُ بِالْمُعْيَدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ ؟ فَتَسْمَعُ كَمَا تَرَى فَعَلٌ وَتَقْدِيرُهُ أَنْ تَسْمَعَ فَحَذَوْهُمْ أَنْ وَرَفَعُوهُمْ تَسْمَعُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَبْتَدَأَ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ غَيْرَ اسْمٍ صَرِيحٍ وَإِذَا جازَ هَذَا فِي الْمَبْتَدَأِ عَلَى قُوَّةِ شَبْهِهِ بِالْفَاعِلِ فِي الْمَفْعُولِ الَّذِي يَبْعُدُ عَنْهُمَا أَجْوَزُ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ارْتَفَعَ الْفَعْلُ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ أَلَا أَيْسُرُ هَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرُ الْوَعْيِ وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنتَ مُخْلِدي ؟ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ أَحْضَرُ الْوَعْيِ وَأَجازَ سَبْيُوهُ فِي قَوْلِهِمْ مُرَّهٌ يَحْفَرُهَا أَنْ يَكُونَ الرِّفْعُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ يَحْفَرُهَا فَلَمَّا حُذِفَتْ أَنْ ارْتَفَعَ الْفَعْلُ بَعْدَهَا وَقَدْ حَمَلَهُمْ كَثْرَةُ حَذْفِ أَنْ مَعَ غَيْرِ الْفَاعِلِ عَلَى أَنَّ اسْتِجَازُوا ذَلِكَ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ جَارِيًا مَجْرَى الْفَاعِلِ وَقَائِمًا مَقَامَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ جَمِيلِ جَزَعْتُ حِذَارَ الْبَيْتِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا وَحُقَّ لِمِثْلِي يَا بُثَيْذَةَ يَجْزَعُ أَرَادَ أَنْ يَجْزَعَ عَلَى أَنَّ هَذَا قَلِيلٌ شَاذٌ عَلَى أَنْ حَذَفَ أَنْ قَدْ كَثُرَ فِي الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ كَلَا حَذْفٍ أَلَا تَرَى أَنَّ جَمَاعَةً اسْتَخَفُّوا نَصْفَ أَعْيُدَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ قُلْ أَوْغَيْرَ إِيَّا تَأْمُرُونَني أَعْيُدَ ؟ فَلَوْ أَنَّ نَهْمَ أَنْزَسُوا بِحَذْفِ أَنْ مِنَ الْكَلَامِ وَإِرَادَتِهَا لَمَّا اسْتَخَفُّوا انْتِصَابِ أَعْيُدَ وَدَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَأَدْنَتِ وَأَدْنَتِ الذَّنَاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا وَالِدُنِّيَا نَقِيضُ الْآخِرَةِ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِيهَا يَاءً لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أُبْدِلَتْ وَאוُهَا يَاءً كَمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فُعْلَى فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعْلَى لِيَتَكَفَّأَ فِي التَّغْيِيرِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ هَذَا قَوْلُ سَبْيُوهِ قَالَ وَزِدْتُهُ أَنَا بَيَانًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا لَهُ دُنِّيَا وَلَا آخِرَةُ فَنَوْنُ دُنِّيَا تَشْبِيهَا لَهَا بِفُعْلَلٍ قَالَ وَالْأَصْلُ أَنْ لَا تُصَرِّفَ لَأَنَّهَا فُعْلَى وَالْجَمْعُ دُنَاً مِثْلُ الْكُبَيْرِ وَالصُّغَرَى وَالصُّغَرَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ دُنُوٌ فَحُذِفَتْ الْوَاوُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ فَقَلَبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتِ الْأَلْفُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهِيَ الْأَلْفُ وَالتَّنْوِينُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ الْجَمْرَةِ الدُّنِّيَا أَيْ الْقَرِيبَةُ إِلَى مَنَى وَهِيَ فُعْلَى مِنَ الدُّنُوِّ وَالِدُنِّيَا أَيْضًا اسْمٌ لِهَذِهِ الْحَيَاةِ لِبُعْدِ الْآخِرَةِ عَنْهَا وَالسَّمَاءِ الدُّنِّيَا لِقُرْبِهَا مِنْ سَاكِنِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ سَمَاءُ الدُّنِّيَا عَلَى الْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ حَبِيسِ الشَّمْسِ فَادَّنِي بِالْقَرِيبَةِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الدُّنُوِّ وَأَصْلُهُ ادَّنَى فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَقَالُوا هُوَ ابْنُ عَمِّ دُنِّيَّةً وَدُنِّيَاً مَنْوَنٌ وَدُنِّيَاً غَيْرَ مَنْوَنٍ وَدُنِّيَاً مَقْصُورٌ إِذَا كَانَ ابْنُ عَمٍّ لِحَبَّاءٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَتَقَالُ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا فِي ابْنِ الْخَالِ وَالْخَالَةِ وَتَقَالُ فِي ابْنِ الْعَمَّةِ أَيْضًا قَالَ وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ هُوَ ابْنُ أَخِيهِ

وَأُخْتِيهِ دَرْنِيَاً مِثْلَ مَا قِيلَ فِي ابْنِ الْعَمِّ وَابْنِ الْخَالِ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ الْوَاوُ فِي
دَرْنِيَّةً وَدَرْنِيَاً يَاءٌ لِمَجَاوِرَةِ الْكُسْرَةِ وَضَعْفِ الْحَاجِزِ وَنَظِيرُهُ فَرْنِيَّةٌ وَعِلَاقِيَّةٌ
وَكَأَنَّ أَصْلَ ذَلِكَ كَلَامُهُ دُرْنِيَاً أَيْ رَحِيماً أَدْنَى إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهَا وَإِنَّمَا قَلَبُوا
لِيَدُلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَاءٌ تَأْنِيثُ الْأَدْنَى وَدَرْنِيَاً دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ ابْنُ
عَمِّ دَرْنِيٍّ وَدُرْنِيَاً وَدَرْنِيَّةً التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَمِّ دَرْنِيٍّ
وَدَرْنِيَّةٌ وَدَرْنِيَاً وَدُرْنِيَاً وَإِذَا قُلْتَ دُنِيَاً إِذَا ضَمَمْتَ الدَّالَ لَمْ يَجْزِ الْإِجْرَاءُ
وَإِذَا كَسَرْتَ الدَّالَ جَازَ الْإِجْرَاءُ وَتَرَكَ الْإِجْرَاءُ فَإِذَا أَصَفْتَ الْعَمَّ إِلَى مَعْرِفَةٍ لَمْ
يَجْزِ الْخَفْضُ فِي دَرْنِيٍّ كَقَوْلِكَ ابْنُ عَمِّكَ دَرْنِيٍّ وَدَرْنِيَّةً وَابْنُ عَمِّكَ دَرْنِيَاً لِأَنَّ دَرْنِيَاً
نَكْرَةٌ وَلَا يَكُونُ نَعْتاً لِمَعْرِفَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالِدُنَا مَا قَرُبَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَيُقَالُ
دَنَا وَأَدْنَى وَدَرْنَى إِذَا قَرُبَ قَالَ وَأَدْنَى إِذَا عَاشَ عَيْشاً ضَيِّقاً بَعْدَ سَعَةٍ
وَالْأَدْنَى السَّفْلُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ كُلُّ دَرْنِيٍّ دُونَهُ دَرْنِيٌّ يَقُولُ كُلُّ قَرِيبٍ
وَكُلُّ خُلَاصَةٍ دُونَهُ خُلَاصَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَرْنِيُّ الْقَرِيبُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَقَوْلُهُمْ لِقِيْتَهُ
أَدْنَى دَرْنِيٍّ أَيْ أَوْسَلَ شَيْءٍ وَأَمَّا الدَّنِيَّةُ بِمَعْنَى الدُّونِ فَمَهْمُوزٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ
الْهَرَوِيُّ الدَّنِيَّةُ الْخَسِيسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ أَلَا تَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
أَيْ الَّذِي هُوَ أَخَسُّ قَالَ وَيَقَوُّي قَوْلُهُ فَعَلَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهُوَ دَرْنِيٌّ يَدْنَى دَنَاً
وَدَنَايَةً فَهُوَ دَرْنِيٌّ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ أَلَا تَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ
مِنَ الدَّنَاءَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّهُ لَدَرْنِيٌّ يُدَرْنِيٌّ فِي الْأُمُورِ تَدَرْنِيَّةً غَيْرُ مَهْمُوزٍ
يَتَدَبَّعُ خَسِيسَهَا وَأَصَاغَرَهَا وَكَانَ زُهَيْرُ الْفُرْقَانِيِّ يَهْمُزُ أَلَا تَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ
أَدْنَى قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَمْ تَرَ الْعَرَبُ تَهْمِزُ أَدْنَى إِذَا كَانَ مِنَ الْخَسِيسَةِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ
يَقُولُونَ إِنَّهُ لَدَانِيٌّ خَبِيثٌ فِيهِمْزُونَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَلَا تَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْ أَقْرَبُ وَمَعْنَى أَقْرَبُ أَقْلُ قِيَمَةً كَمَا تَقُولُ ثَوْبٌ مُقَارِبُ فَأَمَّا
الْخَسِيسُ فَاللُّغَةُ فِيهِ دَرْنُؤٌ دَنَاءَةٌ وَهُوَ دَرْنِيٌّ بِالْهَمْزِ وَهُوَ أَدْنَى مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَهْمِزُونَ دَرْنُؤَ فِي بَابِ الْخَسِيسَةِ وَإِنَّمَا يَهْمِزُونَهُ فِي بَابِ الْمُجُونِ وَالْخُبِيثِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَرْنِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءٍ وَقَدْ دَرْنُؤَ دَنَاءَةً وَهُوَ
الْخَبِيثُ الْبَطْنُ وَالْفَرَجُ وَرَجُلٌ دَرْنِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءٍ وَقَدْ دَرْنَى يَدْنَى وَدَرْنُؤَ
يَدْنُؤُ دَرْنُؤاً وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقَامِ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ
فِيهِ وَأَنْشَدَ فَلَا وَأَبِيكَ مَا خُلِقَ بَوْعَرٍ وَلَا أَنَا بِالْدَرْنِيِّ وَلَا الْمُدْنِيِّ وَقَالَ أَبُو
الْهِثَمِ الْمُدْنِيُّ الْمُقَامِ عَمَّا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ وَأَنْشَدَ يَا مَنْ لِقَاؤُكُمْ
رَأَيْتُهُمْ خَلَفُوا مُدْنً أَرَادَ مُدْنِيٍّ فَفَقِيَ الدَّالَ الْقَافِيَةَ إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ
أَصْغَوْا فِي أَدْنٍ وَيُقَالُ لِلْخَسِيسِ إِنَّهُ لَدَرْنِيٌّ مِنْ أَدْنِيَاءٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَمَا كَانَ

دَنِيَّاءٌ وَلَقَدْ دَنِيَّ يَدْنِي دَنِيَّ وَدَنِيَّةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا
قَدَ دَنِيَّ يُدَنِّي تَدْنِيَّةً وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْيَّةِ عِلَامٌ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي
دِينِنَا أَيْ الْخَصْلَةَ الْمَذْمُومَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَقَدْ يَخْفُفُ وَهُوَ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ أَيْضًا بِمَعْنَى الضَّعِيفِ الْخَسِيسِ وَتَدَنَّى فَلَانُ أَيْ دَنَا قَلِيلًا وَتَدَانَوْا أَيْ دَنَا
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ D وَلَنْذُرِيكَ هَمٌّ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ
الزَّجَاجُ كُلُّ مَا يُعَذِّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْأَدْنَى وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ عَذَابُ
الْآخِرَةِ وَدَانِيَّتُ الْأَمْرِ قَارِبَتُهُ وَدَانِيَّتُ بَيْتَيْهِمَا جَمْعُ عَتٍ وَدَانِيَّتُ بَيْتِ
الشَّيْخَيْنِ قَرِيبَتُ بَيْتَيْهِمَا وَدَانِيَّتُ الْقَيْدِ فِي الْبَعِيرِ أَوْ لِلْبَعِيرِ
ضَيِّقَتُهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ دَانِي الْقَيْدُ قَيْدِي الْبَعِيرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ دَانِي لَهُ
الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُذِفَ قَيْدِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ وَقَوْلُهُ مَا لِي
أَرَاهُ دَانِيًا قَدْ دُنِيَ لَهُ إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ دُنِيَ لَهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ
مِنْ دَنَوْتُ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلْبَتُ يَاءٍ مِنْ دُنِيَ لَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أُسْكِنَتِ النُّونُ فَكَانَ
يَجِبُ إِذْ زَالَتِ الْكُسْرَةُ أَنْ تَعُودَ الْوَاوُ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ إِسْكَانُ النُّونِ إِنَّمَا هُوَ لِلتَّخْفِيفِ
كَانَتِ الْكُسْرَةُ الْمُنَوِيَّةَ فِي حُكْمِ الْمَلْفُوطِ بِهَا وَعَلَى هَذَا قَاسَ النُّحَوِيُّونَ فَقَالُوا فِي شَقِيٍّ
قَدْ شَقِيَ فَتَرَكُوا الْوَاوَ الَّتِي هِيَ لَامٌ فِي الشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ مَقْلُوبَةٌ وَإِنْ زَالَتِ كُسْرَةُ
الْقَافِ مِنْ شَقِيٍّ بِالتَّخْفِيفِ لَمَّا كَانَتِ الْكُسْرَةُ مَذْنُوبَةً مَقْدَرَةً وَعَلَى هَذَا قَالُوا لِقَضْوِ
الرَّجُلِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ فِي قَضَيْتُ وَلَكِنِهَا قُلِبَتْ فِي لِقَضْوٍ لَانْصِمَامِ الضَّادِ قَبْلَهَا وَآوًا
ثُمَّ أَسْكِنُوا الضَّادَ تَخْفِيفًا فَتَرَكُوا الْوَاوَ بِحَالِهِ وَلَمْ يَرُدُّوْهَا إِلَى الْيَاءِ كَمَا تَرَكُوا الْيَاءَ
فِي دُنْيَا بِحَالِهَا وَلَمْ يَرُدُّوْهَا إِلَى الْوَاوِ وَمِثْلُهُ مِنْ كَلَامِهِمْ رَضُّوا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ حَكَاهُ
سَيَبَوِيهٌ بِإِسْكَانِ الضَّادِ وَتَرَكَ الْوَاوَ مِنَ الرِّضْوَانِ وَمَرَّ صَرِيحًا لَهُؤَلَاءِ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ دُنِيَ
بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَشَدُّ نَادَاهُ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي فِيهِ هَذَا
الْبَيْتُ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِعَتِيقٍ كَأَنَّهُ مِنْ رَجَزٍ خَلَفَ الْأَحْمَرَ الْأَحْمَرُ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوْلَدِينَ
وَنَاقَةٍ مُدْنِيَّةٌ وَمُذْنٍ دَنَا نَتَاجُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ التَّهْذِيبُ وَالْمُذْنِي مِنَ النَّاسِ
الضَّعِيفِ الَّذِي إِذَا آوَاهُ اللَّيْلُ لَمْ يَبْزَحْ ضَعْفًا وَقَدْ دَنَى فِي مَبْدِيَّتِهِ وَقَالَ لَبِيدٌ
فِي دُنْيِي فِي مَبْدِيَّتِي وَمَحَلٌّ وَالِدُنْيِي مِنَ الرِّجَالِ السَّاقِطِ الضَّعِيفِ الَّذِي إِذَا آوَاهُ
اللَّيْلُ لَمْ يَبْزَحْ ضَعْفًا وَالْجَمْعُ أَدْنِيَاءُ وَمَا كَانَ دَنِيَّاءً وَلَقَدْ دَنِيَ دَنَا
وَدَنِيَّةٌ وَدَنِيَّةُ الْيَاءِ فِيهِ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِقَرَبِ الْكُسْرَةِ كُلِّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِ
وَتَدَانَتِ إِبِلُ الرَّجُلِ قَلَّتْ وَضَعُفَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَبَاعَدَتْ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ
حَمُولَتِي تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْدَنَى عَلَيْكَ قَطِيعٌ وَدَنَى فَلَانُ طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا
عَنْهُ أَيْضًا وَالِدَنَا أَرْضَ لَكَلَبٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ مِنْ أَخْدَرِيَّاتِ الدُّنَا

التَفَعَّتْ لَهُ بُهْمَى الرَّفَاغِ وَلَجَّ فِي إِحْنَاقِ الْجَوْهَرِي وَالذَّانَا مَوْضِعَ الْبَادِيَةِ
قَالَ فَأَمْوَاهُ الذَّانَا فَعُوَيْرِضَاتُ دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ وَالْأَدْنِيَانِ
وَادِيَانِ وَدَانِيَا نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ دَانِيَالُ